

الجمعية التونسية لحقوق الطفل

Association Tunisienne des Droits de l'Enfant

NGO in special consultative status with the Economic and Social Council of the United Nations

"ONG Observateur de la Ligue Africaine des Droits de l'Homme et des Peuples"

جمعية ذات مصلحة عامة قومية، بمنحى الأمر 2208/8 بتاريخ 13 أكتوبر 2000

سيدي الرئيس

يشرفني ، بادئ ذي بدء ، أن أعبر باسم الجمعية التونسية لحقوق الطفل ، عن سرورنا و تميمنا لما أعلن عنه اليوم السيد رئيس الوفد التونسي بخصوص المصادقة على القانون الذي تم بمقتضاه سحب التحفظات على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل ، وهو إجراء يستجيب للتوصية التي كانت تقدمت بها لجنة حقوق الطفل التابعة لمنظمة الأمم المتحدة حول مناقشة تقرير تونس الدوري الثامن أمامها . و في هذا الإطار ، نجدد طلبنا للحكومة لإعادة النظر في تحفظاتها تجاه الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

سيدي الرئيس

ليس هناك أي شك في أن التشريعات التونسية المطابقة للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل تضمن للطفل أغلب الحقوق الكونية ، غير أن العديد من الرهانات تبقى قائمة وتتطلب إيجاد الحلول المناسبة . و يتعلق الأمر في هذا الصدد بتدعيم آليات حماية ومتابعة حقوق الطفل ، و تحديدا في ما يخص إعداد منظومة معلومات حول وضعية الطفولة في تونس وحول حالات انتهاك حقوق الأطفال و وضع هذه المنظومة على ذمة كل المتدخلين .

أما في ما يتعلق بتربية الأطفال على حقوق الإنسان ، و لإن تم بذل مجهودات في سبيل اعتماد ثقافة حقوق الإنسان كأفضل طريقة لاحترام الكرامة البشرية ، فإنه ينبغي تدعيم هذه المجهودات ببرامج تحسيسية خاصة ، تساهم فيها المؤسسات والتنظيمات و مكونات المجتمع المدني و تهدف ، في ما تهدف إليه ، إلى العمل على تعميم ثقافة الانفتاح على الآخر باعتماد مختلف الوسائل الممكنة ، مثل المدرسة والبيت و الشارع و الملعب و وسائل الإعلام بما من شأنه أن يضمن للطفل - و من خلاله للمجتمع - سورا واقيا ضدّ الأصولية والتعصب .

سيدي الرئيس

اسمحولي في الختام أن أكّد أن جمعيتنا تدعو إلى إيلاء مزيد من الاهتمام بموضوع لا يزال قائما في بعض المجتمعات ، و هو موضوع العنف ضد الأطفال الذي يتطلب تضافر الجهود و القيام بدراسات ميدانية معمقة و متابعة حثيثة من أجل أن يكون أطفالنا آمالنا . و شكرا سيدي الرئيس

